

ب - أم كان منقطعاً (المستثنى من غير جنس المستثنى منه) نحو:
زرعت شجر التفاح إلا ليمونة.
جاء الرجال إلا امرأة.
دخل الضيوف إلا خيولهم.

٢ - يجوز نصبه أو إتياعه للمستثنى منه على البدل إذا كان الاستثناء غير موجب متصلاً فتقول:

ما ارتفعت الأصواتُ إلا صوتاً.
وتقول: ما ارتفعت الأصواتُ إلا صوت.
الأول على الاستثناء والثاني على أنه بدل من الأصوات.
وتقول: استمعت إلى الأخبار إلا خبراً - مستثنى منصوب - .
و: استمعت إلى الأخبار إلا خبر - بدل مجرور - .
وقد قرئ قوله تعالى (ما فعلوه إلا قليلاً منهم) - بدل مرفوع - [النساء ٦٦].
وقرئ (ما فعلوه إلا قليلاً منهم) - مستثنى منصوب - .
أما إذا كان الاستثناء غير موجب منقطعاً فيجب نصب فتقول:
ما عادَ الفرسانُ إلا خيولهم.

٣ - إذا كان الاستثناء استثناءً مفرغاً (المستثنى منه ليس مذكوراً) أعرب ما بعد إلا حسب موقعه من الإعراب، وكأن إلا غير مذكورة، وهذا لا يكون إلا في النفي،
نحو قوله تعالى:

(لا يمسُه إلا المطهرون) [الواقعة ٧٩].

المطهرون: فاعل مرفوع بالواو.

ونحو قوله تعالى (لا يلدوا إلا فاجراً كفاراً) [نوح ٢٧].

فاجراً: مفعول به منصوب بالفتحة.

٤ - إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فالأولى نصبه نحو: